

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي

أ.م.د حيدر خزعل نزال وسام يحيى عبد النبي

الجامعة المستنصرية – كلية التربية الاساسية

المخلص :

يهدف البحث الحالي التعرف على ((انموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي)).

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحثان الفرضية الاتية : ((لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية بأنموذج اوزبورن وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار القدرة على حل المشكلات البعدي)). واختار الباحثان مجتمع البحث المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة بصورة قصدية وقد اختار اعدادية العراق الناهض بصورة عشوائية لتطبيق بحثه وتم اختيار طلاب الشعبتين (أ، ب) لتطبيق التجربة بالطريقة العشوائية البسيطة وتم اختيار شعبة (أ) للمجموعة التجريبية الذين يدرسون الجغرافية الطبيعية بأنموذج اوزبورن البالغ عددها (32) طالب وشعبة (ب) للمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية والبالغ عددها (32) طالب وشملت المادة الفصول الثلاث الاخيرة (الرابع، الخامس، السادس) من مادة الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه للعام الدراسي 2016/2017 . ولغرض قياس القدرة على حل المشكلات تبنى الباحثان مقياسا جاهزا (العامري، 2014) المكون من (18) فقرة موزعة على خطوات حل المشكلات وتم عرضه على الخبراء للتحقق من صدقه وثباته على مجتمع البحث الحالي، وتم معالجة النتائج احصائيا باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وظهرت نتيجة البحث : ((وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية بأنموذج اوزبورن والمجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها في اختبار القدرة على حل المشكلات البعدي)). وفي ضوء النتائج اوصى الباحثان بالاتي :

1- ضرورة استخدام النماذج الحديثة في التدريس ولاسيما انموذج اوزبورن في تدريس الجغرافية الطبيعية .

2- ضرورة عناية المدرسين ومدرسات الجغرافية الطبيعية باستخدام النماذج الحديثة في التدريس للقدرة على حل المشكلات .

وفي ضوء النتائج اعطى الباحثان بعض المقترحات ومنها :

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية اخرى.
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المراحل المتوسطة والابتدائية لتعويد التلاميذ على كيفية القدرة على حل المشكلات .

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

ان اهم سمات القرن الواحد والعشرين الذي نعيش فيه الان هو سرعة التغيير وسرعة قبول الجديد والانفجار المعرفي الذي جعل من الامم والدول تتسابق في تنمية مواردها البشرية وكيفية استغلال ثرواتها الطبيعية وهذه السمات دفعت الدول الى ان تعطي الاولوية للتربية والتعليم في خططها المستقبلية من خلال العلم، وكان من نتيجة ذلك الازدهار والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العصر الحالي. (الدوري، 2014، 9). وقد شخص الباحثان المشكلة من خلال عملية التدريس واطلاعهما على المشكلات التي تواجه مدرسي الجغرافية في صعوبات استيعاب المادة، وقد اصبح القدرة على حل المشكلات مطلباً أساسياً للتعلم حيث يواجه في حياته اليومية الكثير من المشكلات والتي تتطلب استخدام اساليب ونماذج واستراتيجيات حديثة تعليمية لمواجهتها فعندما يقوم الفرد بحل مشكلة ما فإنه يشرع في تطبيق مبادئ علمية تسهم في حل المشكلات وتعرف القدرة على حل المشكلات هي قدرة الفرد على اشتقاق نتائج عن مقدمات تعطى للطلاب وهي نوع من الاداء يتقدم فيه من الحقائق المعروفة الى الحقائق المجهولة التي يود اكتشافها وذلك عن طريق فهم وادراك الاسباب والعوامل المتداخلة في المشكلات التي يقوم على حلها، وان تدريس الجغرافية تتسم بالقصور وعدم الفائدة الكاملة للطلاب بسبب الاعتماد الكامل على المدرس دون الاهتمام بقدرات الطلاب وامكاناتهم المتنوعة مما يعطل تحقيق اهدافها المنشودة ومدى قدرة هذه الطرائق للوصول الى طالب مفكر مبدع ومدى اعطاء المدرس فرصة للطلاب لأدراك تفكيره ووجدت ان الطرائق المتبعة لا تساعد على التفكير في كيفية حل المشكلات انما اساليب وطرائق للتحفيظ والتسميع، لذا من الضروري استعمال نماذج تدريسية حديثة ومتطورة في تدريس هذه المادة ومن بينها انموذج اوزبورن الذي يعد من النماذج التعليمية الحديثة في عصرنا الحالي ولهذا ارتأى الباحثان تجريب هذا الانموذج التعليمي لمعرفة اثره في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية قدراتهم على حل المشكلات في مادة الجغرافية الطبيعية .

ويلخص مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الاتي:

س/ هل لأنموذج اوزبورن اثر في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ؟

ثانياً : اهمية البحث

تعد التربية الدعامة الاساس في بناء الفرد وتهذيبه اذ انها تتضمن انواع النشاطات التي تؤثر في الفرد واستعداداته وميوله وسلوكه وتتصب اثارها على شخصية الفرد بأبعادها الجسمية

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف
الخامس الابتدائي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

والعقلية، لذلك نرى تطور التربية حيث أصبحت من الأمور الأساسية في حياة الأمم والشعوب إذ لم يسبق للتربية طول تاريخها إبراز وظيفتها الاجتماعية ووضوح دورها في أحداث التغيرات الشاملة في مجتمعاتها كما يحصل لها في هذا القرن، إذ أصبحت متغيرة واداة للتغيير بعد ان كانت جامدة واداة للجمود فصارت وسيلة لصنع المواطن الجديد من خلال تنمية تفكيره ومهاراته وخبراته وقدراته العقلية (العتابي، 2014، 22).

ويرى الباحثان أن اتساع التربية بصورة مناسبة في كافة بلدان العالم المختلفة أصبح معياراً أساسياً للتقدم العلمي والاجتماعي والثقافي والتربوي فيها وأصبح الاهتمام بالعمل والتفكير العلمي من أساسيات تقدم المجتمعات في الوقت الحالي.

وأن المنهج الحديث قد غير نظرة المجتمع الى وظيفة المدرسة ووظيفة المنهج المدرسي، حيث لا يقتصر على تعليم الطلاب ما موجود بالكتب المدرسية المقررة والتي يطلب فيها من المدرس ان يدرسها للطلاب سواء كانت في مستواهم العقلي او ضمن رغباتهم وميولهم او لم تكن كذلك، حيث يؤكد على ان تسود الالفة والمحبة بين الطلاب في المدرسة وبين الطلاب والمدرسين ايضا. (الكوافحه، 2010، 21). ويرى الباحثان أن المناهج التعليمية هي المادة التي يتم بموجبها يتم تأهيل الدارسين بالقيم والأنماط السلوكية والمهارات والمعارف اللازمة لحياة الإنسان كمواطن يمتلك شخصية فعالة في مجتمعه. وتحمل مسؤولية بناء المجتمع الديمقراطي المنشود في عصر العولمة الزاخر بالتطورات العلمية والتكنولوجية من جميع الجوانب من اجل أحداث النقلة المطلوبة للمجتمع وتحقيق أهداف المنهج، وان اهمية نماذج التدريس بقيمة الاهداف التي يمكن تحقيقها بدقة وسهولة وامكانية استخدامه وتوظيفه في مواقف محددة تساعد على تحقيق نواتج مرغوبة وبمحتواه في تسهيل عملية التعليم باعتبار خصائص المتعلم وبتيسيره لأنشطة المدرس والعمليات التعليمية لدى الطلاب بكفاية وفاعلية. (جامع، 2010، 213)، كما ان انموذج اوزبورن قد تبين اهميته بالقدرة على الوصول الى عدد من الافكار او الحلول التي تتسم بالملاءمة والجدة والتنوع بالأنشطة التعليمية المختلفة، و تدريس الطلاب عن طريق الاثارة والاكتشاف وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، ويلاحظ ان انموذج اوزبورن يحظى بأهمية خاصة في تدريس الطلاب على ايجاد الافكار وخلقها وتوليد عدد اكبر من هذه الافكار التي يمكن ان تكون حلاً لمسألة غامضة. (ابو جادو، 2007، 65).

ويرى الباحثان ان انموذج اوزبورن من النماذج الحديثة في التدريس ويعد استخدامها قد يؤدي الى تغيير واضح في عملية القدرة على حل المشكلات عند الطلاب والسعي الحثيث في عملية تنشيط تفكيرهم الابداعي. ويعد حل المشكلات مطلباً أساسياً في حياة الفرد فكثير من المواقف التي تواجهها في الحياة اليومية هي اساساً مواقف تتطلب حل المشكلات ويعتبر حل

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

المشكلات أكثر اشكال السلوك الانساني تعقيدا واهمية ويتعلم المتعلمون حل المشكلات ليصبحوا قادرين على التكيف في حياتهم فلو كانت الحياة التي سيواجهها الافراد ذات طبيعة ثابتة وكان لكل منهم دوره او ادوار محددة يؤدونها لما كان حل المشكلات قضية ملحة فكل ما على الفرد ان يتعلمه هو تأدية ادواره المحددة له ولكن الحياة متغيرة ومعقدة. (يوسف، 2011، 225).

واهمية الجغرافية يرتبط بالمواضيع الجغرافية الواسعة والمتشعبة ابتداء من دراسة البيئة المحلية وحتى الفضاء الخارجي والظواهر الطبيعية والبشرية حيث تهتم بتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف الجغرافية من خلال الرحلات الميدانية وتنمية قدرة الطلاب على الملاحظة الدقيقة ومساعدتهم في اكتشاف وتحليل الظواهر الجغرافية والاستدلال على حدوثها وتشجيع الطلاب على البحث والاستقصاء وجمع المعلومات من خلال الرحلات الجغرافية ومعالجة المشكلات التي تواجه المجتمعات وتساعدهم على التعرف على اوقات الصلاة واتجاه القبلة وانواع المناخ والتعرف على اماكن ومواقع الزلازل والبراكين ومسبباتها وامكن الثروات المعدنية وكيفية استغلالها ودراسة الطقس وانواع المناخ والذي يعتمد عليها الفلاح والصيد والبحار وحرف اخرى. (الاسدي والمسعودي، 2014، 27).

ويرى الباحثان أن الاهتمام بالجغرافية هو من أجل إتقان المادة وتنمية الطلاب للقدرة على حل مشكلاتهم الجغرافية، فضلا عن خلق بيئة دراسية تتم فيها عملية التحليل والاستنتاج، وتفسير بعض المواقف الجغرافية من اجل تنمية تفكير الطلاب وزيادة تحصيلهم.

وان المرحلة الاعدادية مرحلة مهمة كونها تقابل مرحلة مهمة في حياة الطلاب الذين يعانون من ضعف الاستقرار والتشتت والملل نتيجة التغيرات التي تحصل لديهم وتشمل الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لهذا من المفروض استخدام النماذج الحديثة التي تجعل من الطالب محور العملية التعليمية وابعاد عنهم الملل والرتابة في الدرس ليستطيعوا التكيف مع المادة بشكل جيد لتصلهم المعلومة بسلاسة ودون تعقد، وبما أن الطالب هو محور العملية التربوية والعنصر الفعال في حل مشكلاته في مراحل دراسته الآتية والمستقبلية ، لذلك فقد فرضت على التربية مسؤولية إعداد أفراد يتصفون بتفكير سليم ويستخدمون عقولهم بدلاً من الاعتماد على عقول الآخرين. مما تطلب الاهتمام باستخدام الطرائق والنماذج والأساليب الحديثة في التدريس من أجل إيجاد الإبداع والقدرة على التفكير لدى الطلبة. (الفنيش ، 1982 ، 8).

ويمكن تلخيص أهمية البحث:

- أهمية المنهج وفق المعايير الحديثة والتغيرات السريعة الي ادت الى ظهور حقائق علمية جديدة ودحض لمعلومات خاطئة كانت سائدة امر ضروري للطلاب والمدرس يعد ان اصبح العالم قرية صغيرة.

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

- أهمية انموذج اوزبورن في التدريس لأنه من النماذج الحديثة ويجعل من الطالب مفكرا ويبحث عن الحل الابداعي.
- أهمية القدرة على حل المشكلات لانها تقوم بتحفيز الطلاب على التفكير وايجاد الحل المناسب وتدفعهم الى الاطلاع والقراءة المستمرة في سبيل ايجاد افضل الحلول للمشكلة.
- أهمية الجغرافية الطبيعية بشكل كبير وذلك لاعتماد علوم اخرى عليها بصفتها علما واسعا لهذا يعتبر من العلوم المهمة في العالم.
- أهمية المرحلة الاعدادية لأنها من المراحل الصعبة عند الطلاب وتثقلهم من مرحلة الى اخرى والتعرف على مستقبلهم لهذا نراها مهمة جدا في حياة الطلاب.

ثالثا : هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (انموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي).

رابعا : فرضية البحث

((لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية بأنموذج اوزبورن وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار القدرة على حل المشكلات البعدي)).

خامسا: حدود البحث

- طلاب الصف الخامس الادبي التابع الى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثالثة/ الدراسة الصباحية.
- عينة من طلاب الصف الخامس للعام الدراسي (2016/ 2017) الدراسة الصباحية.
- الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب الجغرافية للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (2016/2017).
- الفصل الدراسي الثاني 2016/ 2017.

سادسا : تحديد المصطلحات

سيقوم الباحثان بتعريف المصطلحات الواردة في عنوان البحث او يتبنى تعريف لتلك المصطلحات وهي:

1- انموذج اوزبورن:

❖ (زاير، وآخرون): "الطريق الأمثل للتوصل إلى أفضل الحلول وأنجعها، هي: توليد أكبر عدد ممكن من البدائل المحتملة أولاً، ومن ثمّ تقييمها واحدة تلو الأخرى في المرحلة التالية". (زاير، وآخرون، 2014، 405).

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يعيبي محمد النبي

التعريف الاجرائي: مجموعة من الاجراءات والخطوات التي مارسها الباحثان في اثناء التدريس لطلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث على وفق خطوات انموذج اوزبورن (ايجاد المأزق، ايجاد المعلومات، ايجاد المشكلة، ايجاد الافكار، ايجاد الحل، ايجاد القبول).

2- القدرة على حل المشكلات :

❖ (الموسى، 2015): "وهي مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول الى حله". (الموسى، 2015، 146).

التعريف الاجرائي: هو الاجابة عن الاسئلة التي يقوم عليها الحل من خلال عمليات الحل عن طريق خطوات ثابتة ومنظمة في الاختبار القدرة على حل المشكلات الذي تبناه الباحثان.

3- الجغرافية :

❖ (المسعودي، 2015): " مجموعة المفاهيم والمهارات والحقائق والمعلومات والمبادئ التي تهتم بدراسة الانشطة الانسانية على سطح الارض وتعمل على تحليل العلاقات المكانية للظواهر الجغرافية المتنوعة واظهار علاقات التأثير بينها وبين الانسان". (المسعودي، 2015، 16).

التعريف الاجرائي: هو العلم الذي يهتم بالظواهر الطبيعية والبشرية والذي يهدف الى زيادة الخبرة الجغرافية المتمثلة بالحقائق والمفاهيم والافكار الجغرافية التي تتضمنها المادة المشمولة بتجربة البحث وهي الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الادبي.

4- الصف الخامس الأدبي:

❖ (جمهورية العراق، 2013): " هو الصف الثاني من الصفوف الدراسية للمرحلة الإعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة الشهادة الدراسية المتوسطة وهو جزء من المرحلة الثانوية تمثل الصفوف (الرابع بفرعيه العلمي والأدبي، الخامس بفرعيه العلمي والأدبي، السادس بفرعيه العلمي والأدبي)". (جمهورية العراق، 2013).

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

❖ المحور الاول (انموذج اوزبورن) :

1- نبذة تاريخية عن انموذج اوزبورن

تزايد الاهتمام في حقبتَي الخمسينات والستينات بتنمية القدرات الابداعية من خلال باحثين مثل الكس اوزبورن وبارنر وجوردن وبرنس حيث وجد مصممو البرامج في نماذج حل المشكلات مدخلا جيدا لفهم ووصف العملية الابتكارية والمراحل التي تمر بها كما اتاح تصور

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف
الخامس الابتدائي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

العملية الابتكارية على هذا النحو الى صياغة مفاهيم عن الابتكار على نحو اجرائي مما مكنهم من وضع اجراءات عملية واضحة لتنشيط القدرات الابداعية واستثارتها فيذكر اوزبورن ان العاملين في مجال تنمية الابداع لا يهتمهم اذا كان تصورهم عن مراحل حل المشكلة يتطابق مع ما يحدث فعليا لدى المبدعين ولكن الاهم لديهم هو مقدار مايفيدهم به هذا الفهم في تصميم برامج تساعد على تحفيز قدرات الافراد على حل المشكلات على نحو خلاق واستندت نماذج الحل الابداعي للمشكلات الى تعريفات للعملية الابداعية وتؤكد هناك تشابه كبير بين مراحل حل المشكلات ومراحل الانتاج الابداعي هو فرق في طبيعة الانتاج النهائي الذي يتسم بحالة من الابداع والجدة والملاءمة . (عامر، 2003، 18).

وان عملية التجريب واعادة المحاولة قد يؤدي بالفرد الى الوصول الى حلول ابداعية الا ان اعتماد الانسان على المحاولة والخطأ ربما يكون كثير المخاطر وباهض التكاليف ونتائجه غير مضمونة، لذا كان لا بد من التدريب على حل المشكلات على وفق منهج علمي مدروس وهذا ما دفع اوزبورن الى دراسة العديد من الشخصيات ذات القدرة الابداعية البارزة وكيف تعبر هذه القدرات بهدف تقديم العمليات الابداعية في حل المشكلات لتصبح متاحة ويمكن دراستها وتدريب الافراد على تطبيقها في مواجهة ما يعترضهم من مشكلات.(الاعسر، 2000، 53) وان انموذج حل المشكلات بطريقة ابداعية يمثل منهجا في تنشيط وخلق الابداع المبني على قواعد وايعاءات اوزبورن الذي خصص دورا مركزيا للأحكام المؤجلة للأحكام المؤجلة في العصف الذهني وركز على استخدام قوائم التدقيق والعلاقات المفترضة ويعد بارنس اكثر مركزية بتطويره الابداع من خلال حل المشكلات وكذلك استخدامه قاعدة في كورسات تعليمية في الكليات والمعاهد التي خضعت للمساعدة في تحريك الابداع، وتستلزم عمليات حل المشاكل ابداعيا (الملاحظة- المعالجة- التقويم - السلوك الابداعي) الذي يتطلب من الفرد ان يمتلك حساسية للمشكلات التي حوله. (وهيب وزيدان، 2001، 56).

في عام 1941 تساءل اوزبورن عن السبب الذي يجعل بعض العاملين في مؤسسة اكثر قدرة على الابداع من غيرهم وأشارت النتائج الى ان الافراد المبدعين الى رفض افتراض قائم منذ الف عام تقريبا مفاده ان عددا محدودا من الافراد المتميزين فقط هم الذين يمكنهم الوصول الى النتائج الابداعية وفي عام 1954 كان لجهوده الفضل الكبير في انشاء مؤسسة التربية الابداعية، اما في عام 1955 فقد اسس في جامعة نيويورك في مدينة بافلو معهدا متخصصا بتعليم الحل الابداعي للمشكلات وفي وقت لاحق انضم سيدني بارنز الى اوزبورن وعملا معا في تطوير الحل الابداعي للمشكلات ويذكر جاري ديفيز ان الحل الابداعي للمشكلات ولدت في بادئ الامر على يدي اوزبورن صاحب فكرة العصف الذهني ثم جاء سيدني بارنز الذي كرس

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

(40) عاما من حياته في قيادة الحلقات التدريبية في مجال تعليم التفكير والابداع، ويقدم الانموذج خمس خطوات ولكن خطوة تمهيدية اخرى تضاف بعض الاحيان تسمى ايجاد المأزق والتي تتضمن ايجاد المشكلة او التحدي، ويؤكد هذا الانموذج لاوزبورن على التوازن بين التفكير الابتكاري والتفكير الناقد والتوازن بين العمليات المعرفية والوجدانية والانطلاق مع المنظومة المتكاملة للعناصر الاساسية للتفكير الابتكاري والتي يعبر عنها الانموذج 4P وهي الشخص المبتكر والعملية والنتائج والمناخ ولقد مر الانموذج بعدة تعديلات الى ان وصل الى الشكل النهائي (ابو جادو، 2007، 61).

2- مراحل بناء الانموذج:

توصل اليكس اوزبورن في عام 1953 في كتابه الخيال التطبيقي الى سبع خطوات في الحل الابداعي للمشكلات وهي:

- التوجه: تحديد المشكلة.
- الاعداد: جمع البيانات.
- التحليل: تقسيم المادة الدراسية.
- الغرض: جمع البدائل بجمع الآراء.
- الاختمار: السكون حتى يتحقق الابداع.
- التوليف: وضع الاجزاء معا.
- التحقيق: تقييم الافكار التي تم الانتهاء اليها. (البهي، 2010، 50).

في عام 1963 اختزل اوزبورن الخطوات السبعة التي قدمها عام 1953 الى ثلاث مراحل فقط وذلك نتيجة اتساع قراءته في الابتكار والابداع فرأى انها اكثر ترابطا وقابلية للتطبيق الاجرائي وهي:

- اكتشاف الوقائع.
- اكتشاف الفكرة.
- اكتشاف الحل. (بدر وشبيب، 2004، 39).

3- المراحل الاساسية للأنموذج:

وتقوم هذه العملية على الفصل بين توليد الافكار وتقويمها ويتكون الانموذج من ثلاث مراحل اساسية وكل مرحلة تضم مرحلتين فرعيتين يمكن تلخيصها على النحو الاتي:

1. ايجاد الحقائق: وتتضمن من :
أ- تعريف المشكلة بعد التأكد من وجودها وتحديد بنحو واضح.
ب- الاعداد والتحضير بجمع البيانات ذات العلاقة وتحليلها.

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف
الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

2. ايجاد الافكار: وتتضمن هذه المرحلة:

أ- توليد الحلول او البدائل التي يمكن ان تساعد في حل المشكلة.

ب- اختيار الحلول وازافة افكار جديدة وتعديلها ودمجها ومراجعتها.

3. ايجاد الحلول: وتتضمن هذه المرحلة:

أ- تقويم الحلول: اي التحقق منها بالفحص والاختبارات.

ب- اختيار الحل النهائي واتخاذ قرار بتنفيذه. (زاير واخرون، 2013، 260).

وفي عام 1966 اضاف زميله في العمل خطوتين اضافية لتصبح خمس خطوات هي:

• ايجاد الحقائق.

• ايجاد المشكلة.

• ايجاد الفكرة.

• ايجاد الحل.

• قبول الحل.

(صفاء الاعسر، 2000، 51).

وقدم بارنز وزملاؤه هذا الانموذج المعدل الاتزان بين نوعين من التفكير داخل خطوات
الانموذج هما التفكير التقاربي والتفكير التباعدي وقاموا بتطبيق الانموذج على الطلاب في
مراحل مختلفة ونشره في المجلات العلمية وحافظ بارنز وزملاؤه على الافكار الرئيسية
للأنموذج وهي:

• الحكم المؤجل.

• والتقييم اخر الحكم.

• والكم يربي الكيف.

• وعمل روابط جديدة.

• والاستخدام المتعمد لعمليات التفكير الابتكاري.

ثم اضاف ايزاكسن وترافينجر خطوة سادسة وهي ايجاد المأزق وذلك لتحديد الاهداف
العامة للمشكلة قبل البدء في جمع الوقائع المتصلة بها فأصبحت الخطوات الست الرئيسية في
الانموذج. (بدر شبيب، 2004، 40). ولكي نضمن من لهم الفضل للأنموذج يعد (اوزبورن)
الأب الشرعي في تنمية التفكير الإبداعي الذي قدم عبارة العصف الذهني في عام 1950 وبعد
ذلك جاء بارنس وآخرون حاولوا تطوير العملية الإبداعية فيذكر جاري ديفيز كما ورد في (أبو
جادو، 2004)، إن أنموذج الحل الإبداعي للمشكلات ولد في بادئ الأمر على يدي اوزبورن
صاحب فكرة العصف الذهني. (الهيبي، 2012، 50) ويمكن توضيح الخطوات للأنموذج من
خلال المخطط.

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي



4- خطوات الانموذج:

أ- ايجاد المأزق:

وتتضمن هذه المرحلة تلمس الميول والخبرات والاهتمامات والاخذ في الاعتبار عدد من الموضوعات العامة التي يمكن اعتمادها كنقاط بداية للحل الابداعي للمشكلات وتتضمن هذه المرحلة كذلك ترتيب المأزق حسب درجة الحاحها واختيار الأكثر مناسبة منها.

ب- ايجاد المعلومات:

وتؤدي هذه المرحلة الى زيادة الوعي بالمأزق من خلال جمع المعلومات المتوافرة والمعارف والحقائق والمشاعر والافكار والآراء والتساؤلات حول المأزق الذي تم تحديده في الخطوة السابقة وتساعد عملية ايجاد المعلومات في تحليل الموقف وتوضيحه والبدء في تحديد المشكلات المحتملة التي تتطلب الانتباه وبذل الجهد.

ت- ايجاد المشكلة:

ويتم في هذه المرحلة الاخذ بالاعتبار العديد من الاسئلة الممكنة او الصياغات المحتملة للمشكلة المراد جمع المعلومات حولها ويجب صياغة المشكلة بطريقة تقود الى التفكير في العديد من الافكار الجديدة والمثيرة.

ث- ايجاد الافكار:

وهي مرحلة البحث عن الافكار او توليدها وتتميز بانها عملية غير مكبوتة وتتميز بالعفوية والتجربة والحدس وتولي المخاطر ويعجب الكثير من الناس بالأشخاص المبدعون من اين يأتي بإبداعهم ونحن نقول لا عجب انهم يأتون بأفكارهم المبدعة من خلال الافكار غير المبدعة وربما

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف
الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

التأهفة، فالإبداع كالنتقيب عن الماس اذ انك تبحث عن المعدن الثمين فانك تطرح العديد مما تحفره جانبا حتى تحصل على المعدن، ولكن ذلك لا يعني ان الحفر مضيعة للوقت فإذا كنت لا تستطيع التفكير بأي شي فهذا معناه ان لديك مشكلة في مرحلة الالهام وهذا مرده انه قد تكون ناقدًا لذاتك او تتوقع ان تأتي الافكار اليك سريعا، وتتضمن هذه المرحلة البحث عن العديد من الاستجابات او الافكار المحتملة للسؤال او المشكلة التي تم اختيارها في المرحلة السابقة ويكون الهدف في هذه المرحلة ايجاد اكبر عدد ممكن من البدائل المقترحة باستخدام العديد من الطرائق والاساليب التي تساعد في ابداع العديد من الامكانيات الاصلية المتنوعة وكلما زاد عدد الافكار التي يمكن انتاجها زاد احتمال ان تكون هذه الحلول ملائمة للمشكلة

ج- ايجاد الحل:

وتتمثل خطوة ايجاد الحل في تحديد العديد من المعايير الممكنة لتقويم الافكار الواعدة ومن ثم اختبار المعايير التي يتقرر ضرورتها واهميتها حيث يتم بناء على ذلك تحليل الافكار الواعدة باهتمام وبطريقة منظمة ويستفاد من هذه المرحلة في تقديم افضل الاحتمالات الممكنة لحل المشكلة.

ح- ايجاد القبول:

ويكون التركيز في هذه الحالة على اعتبار المحددة التي يمكن ان تؤثر في تطوير الاستخدام الناجح للحلول الواعدة المقترحة ويؤخذ في الاعتبار كذلك العديد من الجوانب التي يمكن ان تساعد او تعيق الجهود المبذولة في حل المشكلة، ويرى ديفز ان هذا الانموذج يؤدي الى توجيه عملية الابداع اذ انها تبين مايجب القيام به في كل خطوة من اجل الوصول الى حل او اكثر من الحلول القابلة للتطبيق العلمي في حل هذه المشكلة ومن الملامح الفريدة في هذا الانموذج ان كل خطوة تبدأ بتفكير تباعدي (Divergent) حيث يتم توليد عدد كبير من الافكار ومن ثم مرحلة تفكير تقاربي (Convergent) حيث يتم اختيار الافكار الواعدة لا خضعاها لمزيد من الاكتشافات والتطوير في حين يتم استبعاد تلك الافكار التي لا تبدو مشجعة في امكانية حلول مناسبة للمشكلة، ويعتبر اسلوب العصف الذهني الذي توصل اليه اوزبورن من اكثر الاساليب المستخدمة في تحفيز الابداع ومعالجة المشكلات.(ابو جادو ونوفل، 2007، 203).

ويرى الباحثان امكانية تطبيق هذه الخطوات الانموذج على المجموعة التجريبية بخطة متابعة يستعمل فيها المدرس كل الامكانيات والنشاطات والوسائل من اجل تحقيق أهداف الخطة وان اعتماد هذه الخطوات قد يكون له دور فاعل في تطوير قابليات الطلبة في عملية التفكير وتنشيط الذاكرة معا ويكون لها اهمية في حل المشكلات الاجتماعية واحداث التفاعل بين الطلبة داخل القاعة الدراسية.

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف
الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

5. دور المدرس في الانموذج:

- إن للمدرسين دور اساسي في انموذج اوزبورن وذلك من خلال:
- أ- المدرس يضبط البيئة الصفية ويحترم افكار الآخرين.
 - ب- عرض المادة وفق خطوات الانموذج بطريقة منظمة تستدعي استجابة المتعلمين.
 - ت- طرح اسئلة تثير تفكير المتعلمين وتمكنهم من رصد البدائل الصحيحة.
 - ث- التصميم الشامل والمتنوع للدرس يجعل المتعلم منتبها.
 - ج- تزويد المتعلم بأنشطة تجعله يطور ابداعه.
 - ح- معالجة اهتمامات الطلبة بطريقة اصيلة ابداعية.
 - خ- تجنب ردود الفعل السلبية او العقوبات الغير منطقية. (حسن وشلال، 2013، 84).

6. دور الطالب في الانموذج:

- أ- تحديد المشكلات والحلول المتوقعة واعداد الخطط المناسبة لاختبار الحلول المقترحة.
- ب- تكوين الفرضيات واختبارها، واختبار تنبؤاتها.
- ت- اعداد الاجراءات واختبارها، واختبار تنبؤاتها.
- ث- تكوين اسئلة جديدة عن موضوع المادة.
- ج- تحليل الفرضيات الاساسية ومناقشتها.
- ح- مراعاة وتطوير تنبؤات بديلة واجراءات ونتائج وحلول. (عامر ومحمد، 2008، 123).

7. مستويات الانموذج:

يشير مصممي الانموذج الى الهدف منه وهو زيادة الانتاجية الابداعية وذلك من خلال اتباع ثلاث مستويات مثل:

- المستوى الاول: تعلم العديد من الادوات او الاساليب المرتبطة بالتفكير الابداعي.
 - المستوى الثاني: دمج ادوات او اساليب التفكير الابداعي مع عمليات حل المشكلة.
 - المستوى الثالث: اتاحة الفرص العديدة لتطبيق عمليات حل المشكلات ومواجهة التحديات.
- (عمران، 2003، 44).

ويرى الباحثان ان حل المشكلات بطريقة ابداعية وفق هذا الانموذج قد يحدث تفاعل بين الطلبة والمدرس داخل القاعة الدراسية ويزيد التركيز في تحليل الظواهر الجغرافية بصورة علمية منظمة بين الطلبة.

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

المحور الثاني: القدرة على حل المشكلات:

أولا : مفهوم القدرة على حل المشكلات:

ان مفهوم حل المشكلة قد استخدم عبر السنين ليعني اشياء عدة ولغرضنا التعليمي لطرائق واساليب ونماذج التدريس ينبغي ان يصبح الاطار العام وظهر الاهتمام بهذه الطريقة نتيجة اثبات نظريات التعلم وابحاث علم النفس من ان التعلم عن طريق حل المشكلة يؤدي الى نتائج ومؤشرات افضل لدى الطالب الدارس او المتدرب من المتعلم عن طريق الطرائق التقليدية بالتلقين او الاستظهار وذلك من حيث الاستخدام والافادة مما سبق ان تعلمه في مواقف متشابهة او مواقف جديدة من حيث البقاء والتذكر وترسيخ المعلومات التي سبق تعلمها لفترة اطول اذ بموجب هذه الطريقة يبادر الطالب الدارس والمتدرب الاحساس نفسه بالمشكلة ويبحث ويكشف الحلول بنفسه وان تكون المشكلة مثارة من قبل المدرس ويوجه الطالب عن طريق ارشاده وتوجيهه وتقديم الاقتراحات التي يمكن ان تساعد في اكتشاف حل او حلول للمشكلة.

(السامرائي وآخرون، 2000، 71)

اذ يعد القدرة على حل المشكلات احدى العمليات العقلية المهمة وقد تعددت صور تناول حل المشكلات فيما بين عملية عقلية او اسلوب من اساليب التعليم والتعلم او مهارات يجب تلميتها اذن حل المشكلة هو سلوك يحتاجه كل شخص يمارس نشاطا طوال يومه وذلك عندما يكون امام هدف يسعى لتحقيقه ولكن توجد بعض العقبات تحول دون تحقيقه، ويستخدم تعبير حل المشكلات في مراجع علم النفس بمعنى السلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة لا داء مهمة ذات متطلبات عقلية معرفية وقد تكون المهمة حل مسألة حسابية او كتابة قصيدة او البحث عن وظيفة او تعميم تجربة علمية، اذن هو عملية تفكيرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من اجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوفاً له وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض او اللبس او غموض الذي يتضمنه الموقف وقد يكون التناقض على شكل افتقار للترابط المنطقي بين اجزاءه او وجود فجوة او خلل في مكوناته اذن هو تعبير عن حل المشكلات ويشير الى مجهودات الناس لبلوغ هدف ليس لديهم حل جاهز لتحقيقه.

(يوسف، 2011، 225)

ثانيا: دور الطالب في القدرة على حل المشكلات:

للطالب دور رئيسي في حل المشكلات ويتمثل هذا الدور في المهام الاتية:

- 1- السعي الى تحقيق النتائج بالرؤية التي يراها مناسبة وفاعلة.
- 2- البحث عن المعلومات والحقائق في جميع مصادر المعرفة المتوافرة لديه.
- 3- يقوم بتجريب المشكلة ووضع البدائل الفاعلة في تحقيق النتائج.

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

- 4- يقوم بالتقويم البنائي المستمر طيلة بحث المشكلة وحلها.
- 5- يبادر العمل مهما كانت مستوياته المعرفية وخبراته المكتسبة.
- 6- يطرح آراءه وأفكاره بطرق متعددة.
- 7- يحترم إنجازاته ويتحمل مسؤولية تعلمه.
- 8- يشارك في تقويم نفسه وتقويم زملائه من خلال ما اكتسبه من معارف ومهارات وتجارب وقيم. (ريان، 2012، 170).

ثالثاً: دور المدرس في القدرة على حل المشكلات:

للمدرس دور بارز ومهم في حل المشكلات من خلال القيام بما يلي:

- 1- الاستجابة لأسئلة الطلبة وأفكارهم.
- 2- يقدم المدرس الاستشارة العلمية والثقافية والمعرفية ونقل الخبرات لتجنب العقبات في حلول المشكلات.
- 3- يعتبر المدرس أحد مصادر المعرفة الرئيسة لأنه الأقرب والأيسر لجميع الطلبة.
- 4- يساهم المدرس في التقويم البنائي في ضوء خبراته التقويمية.
- 5- المدرس يعد مقوماً ختامياً لا عمال الطلبة في حل المشكلات.
- 6- المدرس يزود الطلبة بالتغذية الراجعة لتصويب الأخطاء في محاولاتهم .
- 7- يفسح المجال أمام الطلاب ليحيوا عن التساؤلات فتتمو لديهم مهارة التفكير. (الاسدي والمسعودي، 2014، 164)

رابعاً : خطوات القدرة على حل المشكلات:

1- الاحساس بالمشكلة :

وتعتبر هذه الخطوة أهم خطوات حل المشكلة لأن الذي لا يحس بوجود المشكلة لا يتحرك لحلها ولو كانت فعلاً موجودة وتتضمن هذه الخطوة تحديد الهدف أو الأهداف الرئيسية على هيئة نتائج تعليمية إذ يقوم المدرس عادة بطرح مشكلة على طلابه والعمل على إثارة انتباههم إليها وتشويقهم لها وقد تكون بعض هذه المشكلات علمية متضمنة في مفردات المنهج والمادة الدراسية المقررة أو قد تكون نتيجة لتساؤلات الطلبة حول مشكلات يتعرضون لها ويحاولون إيجاد الحلول لها بعدها يعمل المدرس مع طلبته على توجيههم لاختيار موضوع المشكلة المراد تحقيقها أو حلها.

2- جمع المعلومات والبيانات:

وفي هذه الخطوة يحاول المدرس أن يشوق الطلبة إلى العمل والحصول على المعلومات والحقائق اللازمة المساعدة للإجابة على أسئلة لحل المشكلة الأساسية حيث يقوم الطلبة بجمع

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

البيانات و المعلومات اللازمة من المراجع والمصادر الخارجية ومن البيئة المحلية من الاهل والاقربان وتحت اشراف المدرس وتوجيهه وقد تحتاج طبيعة المشكلة الى تقسيم الطلاب الى مجموعات ولجان تختص كل جماعة بجمع معلومات معينة تتعلق بالمشكلة لغرض تسهيل حلها.

3- افتراض الحلول للمشكلة:

وتعني الوصول الى القرارات المهمة واستخلاص الاحكام العامة وتعتبر هذه الخطوة من الخطوات المهمة في التدريس على طريقة المشاكل لا ن المعلومات التي حصل عليها الطلبة سواء انفراديا او جماعيا ينبغي ان تناقش وتنتقد وتحلل ومن ثم تلخص وتنظم على هيئة احكام عامة ومنجزة.

4- تحقيق الفروض التي تم التوصل اليها:

وهذه الخطوة متصلة ومتداخلة تداخلا كبيرا بالخطوة السابقة لا ن التحقق من فهم الطلبة للحقائق والاحكام العامة التي تم التوصل اليها يكون عن طريق مناقشة المعلومات التي جمعت واذا ظهر فهم المناقشة مع وجود ضعف في الفهم او في الاحكام العامة التي ينبغي ان تعاد.

5- التطبيق:

وهي الخطوة الاخيرة التي يتم فيها التأكد من صحة الحل وذلك بأن تختبره بالتجربة فإن أيدته التجربة قبلناه واذا وجد ان الوقائع تخالفه رفضناه وهي تطبيق افضل الحلول المناسبة ويجرب عمليا فان حلت المشكلة وتحقق الهدف المنشود فقد تكللت الخطوة الختامية بالنجاح والا عاد المدرس مرة ثانية الى تجريب حل اخر يراه مناسباً (الامين، 2005، 131).

ويرى الباحثان ان الاختلاف في تحديد خطوات حل المشكلة ترجع الى اختلاف نظرة كل باحث الى المشكلة وانها لا تسير دائماً وفق ترتيب معين اذا ان هناك وجود قواسم مشتركة بين خطوات حل المشكلات لمختلف الباحثين.

المحور الثاني : دراسات سابقة وتنقسم قسمين :

القسم الاول : دراسات تناولت انموذج اوزبورن مع متغيرات اخرى .

1- دراسة الهيتي (2012):

❖ **هدف الدراسة:** تصميم تعليمي _تعليمي باستخدام انموذج اوزبورن - بارنس وأثره في تحصيل الرياضيات وتنمية المهارات ما فوق المعرفية لطالبات الرابع العلمي.

❖ **نتائج الدراسة:** اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بأنموذج اوزبورن - بارنس على المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية. (الهيتي، 2012).

2- الطائي (2014):

❖ **هدف البحث:** يهدف البحث ان يعرف (اثر انموذج اوزبورن في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية التفكير الابداعي للصف الخامس الادبي).

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

❖ نتائج الدراسة: اظهرت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس المادة بأنموذج اوزبورن على المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة التقليدية. (الطائي، 2014).

القسم الثاني : دراسات سابقة تناولت القدرة على حل المشكلات مع متغيرات اخرى
1- دراسة نايف (2011) :

❖ هدف الدراسة: التعرف على (اثر التدريس وفق انموذج دي بونو في تنمية القدرة على حل المشكلات في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي).

❖ نتائج الدراسة: اظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست المادة المقررة بأنموذج دي بونو على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار القدرة على حل المشكلات. (نايف، 2011).

2- دراسة العامري (2014):

❖ هدف الدراسة: يهدف البحث الى (اثر انموذج بايبي في التحصيل والقدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لطلاب الصف الخامس الادبي).

❖ نتائج الدراسة: تفوق المجموعة التجريبية التي تدرس بأنموذج بايبي في الاختبار التحصيلي واختبار القدرة على حل المشكلات على المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية. (العامري، 2014).

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

❖ اجراءات البحث:

ان هذا الفصل يتضمن وصفاً لمنهج البحث وإجراءاته المتبعة التي تضم اختبار التصميم التجريبي للبحث وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث والسلامة الداخلية والخارجية للتصميم، وتحديد المادة العلمية وصياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط وبناء أداتي البحث وإجراءات تطبيق التجربة والوسائل الاحصائية المناسبة

❖ منهج البحث:

تمثل منهجية البحث عنصراً أساسياً من عناصر خطة البحث حيث يحدد الباحثان تحت هذا العنوان نوع المنهج الذي سيستخدمه في معالجة المشكلات التربوية باختلاف طبيعته المشكلات نفسها وقد اعتمد الباحثان المنهج التجريبي في بحثه هذا لملاءمته لهدف البحث وفرضياته لأنه يتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها ولملاءمة إجراءات البحث. (داود وأنور، 1990، 87).

❖ التصميم التجريبي:

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يعيى محمد النبي

هو الذي يقسم فيه افراد التجربة الى فئات متعددة كل فئة تمثل مجموعة متجانسة بالنسبة لهدف التجربة وتخضع هذه الفئات الى دراسة الفروق بينها. (شحاته وآخرون ، 2003، 106) اذ يعد التصميم التجريبي اولى الخطوات التي ينفذها الباحث فلا بد لكل بحث تصميم تجريبي خاص به لضمان سلامته ودقة نتائجه فهو عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، اذ ينبغي على الباحثان قبل اجراء البحث اختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار النتائج المستنبطة من فرضيات البحث (المليجي، 2001، 15). والشكل الاتي يوضح ذلك :

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار القدرة على حل المشكلات	انموذج اوزبورن	اختبار القدرة على حل المشكلات	اختبار القدرة على حل المشكلات
الضابطة				

شكل (2) التصميم التجريبي للبحث

❖ مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو مجموعة متكاملة من الافراد او الاشياء او الاعداد التي لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها او تحليلها. (صبري وآخرون، 2001، 15)، ويُعتبر تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه. (محمد، 2004، 184) ويتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية الصباحية في مدينة بغداد الرصافة الثالثة للعام الدراسي 2016/ 2017، لذا زار الباحثان قسم التخطيط التربوي / شعبة البحوث والدراسات في المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة بموجب كتاب تسهيل المهمة لمعرفة عدد الطلاب وأسماء المدارس التي يوجد فيها فرع الخامس الأدبي، فبلغ عدد الطلاب (1877) طالباً موزعين على (18) مدرسة إعدادية في المديرية العامة لتربية / الرصافة الثالثة وأسماء المدارس الإعدادية واعداد طلاب الخامس الادبي واعداد الشعب في المدارس، وقد تبين ان هناك ضمن المديرية العامة للرصافة الثالثة قضائين صدر (1) وصدر (2) وكل قضاء يحتوي على ثلاث نواحي وعدد من المدارس وقد سحب الباحثان عشوائيا لاختيار القضاء والمدرسة وقد تم الاختيار من قبل الباحثان الصادر (1) المكون من ثلاث نواحي عشوائيا وتم اختيار ناحية الفرات بطريقة عشوائية البسيطة وتحتوي على (4) مدارس اعدادية ويسحب واحدة منهم بعد وضعها في كيس وتم اختيار (اعدادية العراق الناهض للبنين) لتكون هي الميدان لأجراء التجربة .

❖ عينة البحث:

هي جزء من المجتمع يتم اختياره بطرق مختلفة بغرض دراسة هذا المجتمع.(خليل، 2010، 12) وهي مجموعة جزئية من المجتمع الاصيلي للبحث يتم اختياره بطريقة منظمة من جميع عناصر ومفردات المجتمع وبنسبة معينة بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الاصيلي بحيث تحمل الصفات نفسها والخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث .
(الجبوري، 2011، 126) حيث تم تقسيم العينة إلى:

أ- عينة المدارس:

رقم الباحثان أسماء المدارس الإعدادية على قصاصات من الورق مع مراعاة أن جميع القصاصات متساوية في المساحة واللون والشكل، ثم وضعها في علبة مناسبة وخلطها جيداً، ثم سحب قصاصة واحدة منها، وحدد اسم العينة المختارة بتسجيل الاسم واسم المدرسة الذي يُمثل الرقم المسحوب وهو رقم (6) التي تحملهُ إعدادية العراق الناهض للبنين.

ب- عينة الطلاب:

بعد تحديد مجتمع البحث، وتحديد العينة من ذلك المجتمع زار الباحثان الإعدادية، وعرض الأمر على إدارتها، ورحبت الإدارة بالموضوع، وأبدت الاستعداد الكامل في التعاون لإجراء الدراسة على أتم وجه، وكذلك تأكد الباحثان أن هذه الإعدادية تحتوي على أكثر من شعبتين للصف الخامس الادبي ويمكن إجراء تجربة البحث الحالي عليها.

❖ التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة:-

على الباحثان تكوين مجموعتين متكافئتين فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث ولزيادة في الدقة ولكون اختيار الأفراد للمجموعتين لم يكن عشوائياً على مستوى الأفراد من مجتمع البحث بل على مستوى الشعب من مدرسة واحدة لذلك قام الباحثان بالتحقق من التكافؤ في بعض المتغيرات التي قد يكون لها تأثير في المتغيرين التابعين من المتغير المستقل وهذه المتغيرات هي:

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور.

2- درجات اختبار الذكاء

3- درجات القدرة على حل المشكلات القبلي

1- اتضح ان متوسط اعمار المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني متكافئاً في

هذا المتغير كما موضح في الجدول ادناه:

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

جدول (1)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	82, 21	9, 72	62	0,20	2,000	غير دال
الضابطة	32	81, 21	10, 56				احصائيا

2- اتضح ان متوسط درجات اختبار الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة متكافئا في هذا

المتغير كما موضح في جدول (2)

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	33, 97	7, 21	62	0,28	2,000	غير دال احصائيا
الضابطة	32	33, 47	6,70				

3- اتضح ان متوسط درجات اختبار القدرة على حل المشكلات القبلي للمجموعة التجريبية

والضابطة متكافئا في هذا المتغير كما موضح في جدول (3)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	03.10	19.2	62	1.70	2, 000	غير دال احصائيا
الضابطة	32	03.11	48.2				

❖ السلامة الداخلية والخارجية للتصميم: ان لسلامة التصميم التجريبي جانبين مهمين احدهما داخلي والاخر خارجي ويعد الصدق الداخلي درجة خلو البحث من المتغيرات الخارجية الدخيلة لأننا بذلك نقلل من عوامل الخطأ التي تؤثر على بناء البحث (خضر، 2013، 245) وهي كالآتي :

1- التاريخ: ويقصد به الإحداث أو الظروف غير المعالجة التجريبية التي قد تحدث أثناء التجربة فتؤثر على المتغير التابع، كذلك فلم تحدث مؤثرات على المتغير التابع أثناء تاريخ إجراء التجربة فضلاً عن أن المجموعتين التجريبية والضابطة محددتان بتاريخ موحد فأى تأثير سيقع عليهما تقريباً إذ أن الباحثين قام بتدريس المجموعتين ابتداء من 2017/2/15 - 2017/5/15 .

2- النضج: قد تحدث تغييرات بيولوجية أم نفسية أم عقلية أثناء مدة التجربة على الطلاب مثل التعب والنمو وقد يؤدي سلباً أو إيجاباً على نتائج البحث .

❖ أثر إجراءات التجربة:

حاول الباحثان السيطرة على هذا العامل من خلال الإجراءات الآتية:

- توزيع الحصص:

تم ضبط هذا المتغير من خلال اتفاق الباحثان مع إدارة المدرسة حول توزيع المتناظر للحصص الدراسية، وقد درس الباحثان (6) حصص أسبوعيا حتى تأخذ المجموعتان الدروس في اليوم نفسه وذلك لتفادي وقوع الدروس في يوم عطلة.

❖ مستلزمات البحث :

- تحديد المادة العلمية: في ضوء مستلزمات التجربة وطبيعة البحث والظروف المحيطة بها وجد الباحثان أن تشمل المادة العلمية للتجربة الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب (الجغرافية الطبيعية) المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي 2016-2017 بعد الاتفاق مع مدرس المادة .

- صياغة الأهداف السلوكية: الهدف السلوكي هو الاداء النهائي القابل للملاحظة والقياس والذي يتوقع من المتعلم القيام به بعد المرور بالموقف التعليمي. (الزغول، 2012، 50).

- إعداد الخطط التدريسية: هي العنوان الذي يطلق على الشرح التفصيلي لكل ما يرد انجازه في الصف والوسائل المساعدة الذي تستعمل لهذا الغرض بوصفه نتيجة لما يحدث من الفعاليات لما يحدث في اثناء عرض المادة التعليمية. (عطية، 2008، 271)

❖ اداة البحث : اختبار القدرة على حل المشكلات :

بعد اطلاع الباحثان على عدد من مقاييس القدرة على حل المشكلات ومنها (خليل، 2009) (نايف، 2011) (الدلوي، 2013) (العامري، 2014) تبنى الباحثان بالاتفاق مع المشرف مقياس (العامري، 2014) لانه لم يمض عليه مدة سنتين وملائم الى المادة ومجتمع البحث وذلك لما يتمتع به من صدق وثبات عاليين ومعد على البيئة العراقية واثبت فاعليته في قياس قدرة طلاب الصف الخامس الأدبي، ولغرض تحديد خطوات حل المشكلات وتنظيم قدرات خاصة بها في حل المشكلات الجغرافية، والتي حددت بالخطوات الآتية:

1- الشعور بالمشكلة: في هذه الخطوة ينبغي على المدرس ان يهيئ مواقف (المشكلات) بحيث يشعر، ويحس فيها الطلاب بالحاجة والرغبة الى طرح الاسئلة، وكما يمكن المدرس ان يطرح الاسئلة التفكيرية التي تتضمن التأمل، والتفكير، والتفسير، والتعليل .

2- تحديد المشكلة: ويقوم الباحثان بصياغة المشكلة بلغة واضحة ومحددة بحيث يسهل توجيه الجهود لحلها، ويكون تحديد المشكلة بصياغتها على شكل سؤال او بصيغة تقريرية.

3- جمع المعلومات: ويعني توفير المعلومات المناسبة واستخدامها لحل المشكلة، ومصادر المعلومات للطلاب متعددة، منها الخبرة السابقة، والكتاب المدرسي، والمراجع المختلفة المرتبطة بالمشكلة

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف
الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

4- صياغة الفرضيات: وهي وضع الحل المقترح للمشكلة، ومن المفروض ان يكون الفرض مرتبطاً بالمشكلة وقابلاً للاختبار سواء أكان بالملاحظة ام التجريب، وان يصاغ الفرض بصورة يمكن ملاحظته وقياسه.

5- اختيار الفرضية المناسبة: في هذه الخطوة يتم التحقق من صحة الفروض عن طريق مناقشة المعلومات وتحليل البيانات ،ثم فهمها على وفق المنطق الصحيح، واخضاعها لمعايير التناسق العقلي، التي تنتهي بالمتعلم الى التأكد من ان احد فروض المشكلة هو الصحيح فعلاً دون غيره، وانه يمثل الحل الاساسي للمشكلة.

6- الاستنتاجات والتعميمات: وهي الخطوة الاخيرة لدراسة المشكلة ، ففيها يتعرف المتعلم على الفروض الصحيحة والحلول التي توصل اليها، وفي هذه الخطوة يتم وضع توصيات ومقترحات مستندة ومشتقة اصلاً من نتائج التحليل (محمد ومحمد، 1991، 146). ويتكون الاختبار من (18) موقفاً ولكل موقف (4) بدائل، فضلاً عن اعداد التعليمات الخاصة بالطلاب التي توضح كيفية الاجابة عن فقرات الاختبار، مع اعطاء تعريف لكل خطوة من الخطوات الست لاختبار حل المشكلات ووضع (صح) أمام كل فقرة في المربع المناسب.

❖ إجراءات تطبيق التجربة:

قام الباحثان بتطبيق التجربة على طلاب عينة البحث ابتداء من 2017/2/15 وقد قام الباحثان بما يأتي:

قبل تطبيق التجربة:

- أ- عملية إجراء عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي تم ذكرها.
- ب- تهيئة وتنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة الإعدادية وذلك بتخصيص يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء بمعدل ثلاث حصص في الأسبوع لكل شعب-

التطبيق الفعلي للتجربة:

عند قيام الباحثان بتطبيق البحث عليه الحفاظ على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق أهداف البحث ومن أجل الوصول نتائج أكثر دقة سار الباحثان بأسلوب أثناء إجراء التجربة على جملة من النفاط الرئيسية واهمها:

- 1- ترتيب جلوس الطلاب بشكل نظامي ومنظم من حيث طول القامة للطلاب مما يجعل الرؤية للسطورة وخطوات الدرس واضحة وممكنة.
- 2- القيام بتهيئة الجو والمكان المناسبين في غرفة الصف .
- 3- حث الطلاب وتنبيههم على تدوين الملاحظات والاستفسارات .

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

الفصل الرابع : نتائج البحث وفرضياته

أولاً: عرض النتائج

((لا يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية بأنموذج اوزبورن وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار القدرة على حل المشكلات البعدي)).

من خلال موازنة نتائج اختبار القدرة على حل المشكلات البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ظهر ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية بأنموذج اوزبورن قد بلغ (13,9) والانحراف المعياري (2,24) في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية (10,91) والانحراف المعياري (2,20) وبأستعمال الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (5,45) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (62) مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأنموذج اوزبورن على المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في درجات الاختبار القدرة على حل المشكلات البعدي الذي طبق بعد انتهاء التجربة وجدول 4 يوضح ذلك.

جدول (4)

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائيا	2,000	5,45	62	2,24	13,94	32	التجريبية
				2,20	10,91	32	الضابطة

وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة اي انه توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في درجات اختبار القدرة على حل المشكلات البعدي.

ثانياً: تفسير النتائج:

وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية الطبيعية بأنموذج اوزبورن وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار القدرة على حل المشكلات البعدي، وذلك للأسباب الآتية:

أثر أنموذج أوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

- اسهم انموذج اوزبورن في تنظيم القدرة على حل المشكلات الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي من خلال تركيزهم على اهمية البحث وحرية التفكير وتشجيع الطلاب على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة اثناء تدريس الموضوعات الجغرافية والتعبير عنها بشكل منظم وفق خطوات هذا الانموذج مما ولد لديهم القدرة على حل المشكلات الجغرافية بشكل عملي ومنظم.
- ان انموذج اوزبورن جعل الطالب محور العملية التعليمية مما اثر بشكل كبير على الطلاب واثارة نشاطهم مما زاد من قدرات على جعل المشكلات الجغرافية وهذا ما أظهرته نتائج البحث الحالي.
- ان تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة يعود الى تطبيق خطوات هذا الانموذج يعطي الحرية للطلاب والمرونة في عمليات الاستقراء والاستنتاج وهذا ما انعكس على القدرة على حل المشكلات مما سهل عليهم تنمية القدرات العقلية وتنظيم الافكار.
- اعتماد الطلاب في الطريقة التقليدية على المدرس خلق جواً من الرتابة والملل في درس الجغرافية، اذ ان المدرس هو محور العملية التعليمية والعنصر الفاعل، والطالب متلق للمعلومات، وبذلك أهملت الطريقة التقليدية التي درست بها المجموعة الضابطة عملية التفكير والابداع وبالنتيجة أثر ذلك سلبياً على تحصيل والقدرة على حل المشكلات لدى طلاب المجموعة الضابطة.
- ان انموذج اوزبورن احد نماذج التفكير الابداعي ويجعل من الطالب اكثر حيوية ونشاطا وقادرا على ايجاد افضل الحلول للمشكلة.
- يسهم انموذج اوزبورن في تطوير مهارات التفكير الابداعي لدى الطلاب من خلال جعلهم خلاقين في عملية ايجاد الحلول المناسبة.
- ان التدريس بانموذج اوزبورن في الحل الابداعي للمشكلة يوفر مناخ تدريسي ملائم ويدخل الطلاب في جو تدريسي يقوم على التفكير وحل المشكلات .

ثالثا :الاستنتاجات:

- 1- لقد اثبت إنموذج أوزبورن فاعليته ضمن الحدود التي اجري بها البحث في التحصيل وتنمية القدرة على حل المشكلات بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية.
- 2- تعلم الطلاب كيفية الوصول لأفضل الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجههم من طريق اعطاء اجابات وافتراضات ومن ثم الوصول الى الحل المناسب للمشكلة.

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف
الخامس الابتدائي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

رابعاً : التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام النماذج الحديثة في التدريس ولاسيما انموذج اوزبورن في تدريس الجغرافية الطبيعية.
- 2- ضرورة عناية المدرسين ومدرسات الجغرافية الطبيعية باستخدام النماذج الحديثة في التدريس لتنمية القدرة على حل المشكلات بشكل ابداعي.

خامساً: المقترحات:

- 1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية اخرى.
- 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على المراحل المتوسطة والابتدائية لتعويد التلاميذ على كيفية حل المشكلات بشكل ابداعي.

المصادر

1. ابراهيم، سليمان عبدالواحد يوسف (2011) : المخ البشري آلة التعلم والتفكير والحل الابداعي للمشكلات ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة
2. ابو جادو ، صالح محمد علي (2007) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير الابداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات ط2 ، دار الشروق، عمان .
3. الاسدي سعيد جاسم ،المسعودي ، محمد حميد(2014) : استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة في الجغرافيا، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان
4. الاعسر ، صفاء يوسف (2000) : تعليم من اجل التفكير ، ط1 ، دار انباء للنشر والطباعة ، عمان .
5. بدر محمد ، وشبيب فالح العجمي (2004) : "اثر برنامج اثرائي في تنمية استراتيجية حل المشكلة الابداعي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة .
6. البهي ، خالد عبدالرحمن ابراهيم محمد (2010) : "فعالية برنامج اثرائي للحول الابتكارية في تنمية مهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين الموهوبين اكاديميا" ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مصر.
7. جامع، حسن (2010): تصميم التعليم، ط1، دار الفكر، عمان.
8. الجبوري، صبحي ناجي عبدالله، والتميمي، عدنان حسين (2011): طرائق التدريس العامة، ط2 ، بغداد.
9. جمهورية العراق(2013) : وزارة التربية ، الدراسة الاعدادية ، بغداد
10. حسن ،هناء رجب وشلال ،عباس علي (2013) : التفكير الابداعي قراءات في مفهومه وتعليمه وقياسه، ط1 ، بغداد .
11. خضر، احمد ابراهيم (2013) :اعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة الى الخاتمة ،ط1، كلية التربية ،القاهرة .
12. خليل، شرف الدين(2010): الاحصاء الوصفي ،ط1، مكتبة الابحاث والدراسات.
13. داود، عزيز حنا، والغنام أنور حسن (1990): مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع.

أثر أنموذج اوزبورن في القدرة على حل المشكلات في مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي أ.م.د حيدر خزعل نزال ، وسام يحيى محمد النبي

14. الدوري، علي حسين (2014): اصول التربية في مفهومها الحديث ، ط1، بغداد.
15. ريان ، محمد هاشم(2012): استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير، مكتبة الفلاح ، ط2 .
16. زاير، سعد علي ، وسام تركي داخل (2013): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الجزء الاول، دار مصر مرتضى- بغداد، دار العلم للملايين- بيروت.
17. زاير، سعد علي، وآخرون (2014): الموسوعة التعليمية المعاصرة ،ج1، مكتب نور الحسن للطباعة والنشر، بغداد .
18. الزغول ، عماد عبد الرحيم (2012): مبادئ علم النفس التربوي، ط2، دار الكتاب الجامعي، عمان.
19. السامرائي، هاشم وآخرون(2000): طرق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط2، دار الامل، بغداد .
20. شحاته حسن وآخرون، (2003) :معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
21. صبري، عزام وآخرون(2001): الاحصاء في التربية، ط1، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان.
22. عامر طارق عبد الرؤف ومحمد، ربيع (2008) : الصف المتميز، ط1، عمان.
23. عامر، ايمن محمد فتحي(2003): الحل الابداعي للمشكلات بين الوعي والاسلوب، ط1، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة .
24. العتابي، علي عطية عذاب (2014) : اسس التربية ، ط1 ، بغداد
25. عطية، محسن علي (2008) : الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
26. عمران ،تغريد(2003) : نحو افاق جديدة للتدريس في واقعنا التعليمي ، ط1، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة .
27. الفنيش ، احمد علي (1982) : التربية الاستقصائية ، محاولة لتسليط أضواء جديدة على العملية التربوية ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا.
28. الكوافحة، تيسير مفلح (2010): القياس والتقييم واساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، ط3، دار المسيرة للطبع والتوزيع ، عمان
29. محمد، داود ماهر، و محمد، مجيد مهدي (1991): أساسيات في طرائق التدريس العامة، جامعة الموصل
30. محمد، جاسم محمد،(2004) :علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، مكتبة دار الثقافة والنشر، عمان.
31. المسعودي، محمد حميد مهدي(2015) : المفاهيم والمهارات في تدريس الجغرافيا الاطار النظري، ط1، بابل.
32. المليجي، حلمي (2001): مناهج البحث في علم النفس، دار النهضة العربية ،بيروت ، لبنان.
33. موسى، ابراهيم (2015) : اسرار التفكير العلمي والابداعي، ط1، بيروت .
34. الهيتي، ناصر عبيد ابراهيم(2012) : "تصميم تعليمي - تعليمي باستخدام انموذج اوزبورن-بارنس واثره في تحصيل الرياضيات وتنمية المهارات مافوق المعرفية لطالبات -الرابع العلمي"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد -ابن الهيثم، 2012م.
35. وهيب، محمد ياسين، وزيدان ندى فتاح(2001): برامج تنمية التفكير انواعها -استراتيجياتها - اساليبها، الموصل.
36. يوسف ،سليمان عبدالواحد (2011) : الفروق الفردية فيس العمليات العقلية المعرفية ، ط1، دار المسيرة، عمان .

The impact of the Osborne model on the ability to solve problems in the geography of fifth graders

Dr. Haidar Khazaal Nazal

Wesam Yahya Abdalnabi

University of Mustansiriya - Faculty of Basic Education

Summary of publication

The current research aims to identify ((Osborne model in the ability to solve problems in the geography of students in the fifth grade literary.

To achieve the research objective, the researcher put the following hypothesis:

There is no statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group who study natural geography with the Osborne model and the average scores of the control group who study the same material in the test of the ability to solve tribal and remote problems. The researcher chose the research society of the General Directorate of Baghdad / Rasafa third education deliberately, and chose the Iraq preparatory high school randomly to implement his research. The students of the two divisions (A and B) were selected to apply the experiment in a simple random way. A group of the experimental group, (32) students and the Division (B) of the control group who study the same article in the traditional way of (32) students and included the last three chapters (IV, V, VI) of the natural geography to be taught for the academic year 2016/2017. For the purpose of measuring the ability to solve problems, the researcher adopted a ready measure (Amiri, 2014) consisting of (18) paragraphs distributed on the steps of problem solving and was presented to the experts to verify its validity and stability to the current research community. The results were statistically treated using (t-test) For two independent samples showed the result of the research:

There is a statistically significant difference between the average scores of the experimental group and control studying natural geography with the Osborne model in the test of the ability to solve problems between the tribal and the post-part). In light of the results, the researcher recommended:

1. the need to use modern models in teaching, especially the model Osborne in the teaching of natural geography.
2. the need to take care of teachers and natural geography teachers using modern models of teaching ability to solve problems.

In light of the results, the researcher gave some suggestions, including:

1. Conduct a similar study for the current study on other subjects.
2. Conduct a similar study of the current study on the intermediate and primary stages to familiarize students on how to solve problems.